مجلس الأمن

السنة الحادية والستون

مؤقت

الجلسة **٥٥٩٣**

الجمعة، ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، الساعة ١٠/٢٥

نيويورك

الرئيس:	السيد النصر	(قطر)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد باليتسكي
	الأرجنتين	السيد غارسيا موريتان
	بيرو	السيد فوتو – برناليث
	جمهورية تترانيا المتحدة	السيد مانونغي
	الدانمرك	السيدة لوي
	سلوفاكيا	السيد ماتولاي
	الصين	السيد ليو زنمين
	غانا	السيد كريستيان
	فرنسا	السيدة كوليت
	الكونغو	السيد ماكايات – سافويس
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد جونستون
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة ولكوت ساندرز
	اليابان	السيد هانيدا
	اليونان	السيد فاسيلاكيس

جدول الأعمال

الحالة في قبرص

تقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في قبرص (S/2006/931)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في **الوثائق الرسمية لمجلس الأمن**. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A.

06-66338 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في قبرص

تقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في قبرص (S/2006/931)

الرئيس: يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه أثناء مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس تقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في قبرص، الوثيقة S/2006/931.

ومعروض على أعضاء المجلس أيضا الوثيقة S/2006/978 التي تتضمن نص مشروع قرار مقدم من الاتحاد الروسي والصين وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية.

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الراغبين في الكلام قبل التصويت.

السيد فاسيلاكيس اليونان) (تكلمت بالانكليزية): اليوم هو آخر مرة تشارك فيها اليونان، بصفتها عضوا غير دائم في مجلس الأمن، في جلسة بشأن مسألة في غاية الأهمية لبلدي، وهي مسألة قبرص. ولهذا، أود أن أغتنم هذه الفرصة للإعراب عن خالص تقدير بلدي في المقام الأول لقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، ولإدارة عمليات حفظ السلام، والأمانة العامة بوجه عام لما قاموا به من أعمال لا تكل، ولإسهامهم في المحافظة على الاستقرار في الجزيرة وهو شيء ضروري جدا للوصول إلى أي حل.

ونشكر كذلك جزيل الشكر جميع البلدان المساهمة بقوات لاستمرار وجودها. وكلنا نفهم حق الفهم كثرة الطلبات العالمية المتزايدة على موارد الأمم المتحدة لحفظ السلام، وندرك ضرورة كفالة ألا تبقى قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص ولو ليوم واحد أكثر مما هو لازم كل اللزوم. ولنا وطيد الأمل في أن يحل هذا اليوم في القريب العاجل. إلا أنه ريثما يتم ذلك، وفي حالة عدم وجود تسوية شاملة وعدم انسحاب كل القوات القائمة بالاحتلال من الجزيرة، ستظل قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص لازمة، وسيظل إسهام الأمم المتحد موضع تقدير كبير ولن تأخذه، بطبيعة الحال، على أنه أمر مسلم به.

وتبدي اليونان ذلك التقدير من الناحية العملية بتقديمها، على أساس طوعي، مبلغا كبيرا من المال إلى قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص. ويبلغ ذلك الإسهام، بالإضافة إلى نصيب الثلث من النفقات الذي تساهم به حكومة قبرص ما مقداره ٥٠ في المائة من ميزانية القوة سنويا.

وتتسم مشكلة قبرص بأنها طويلة الأمد ومعقدة. إلا أنه لسوء الطالع وعلى الرغم من العديد من الجهود المكثفة المبذولة على مر السنين، وبعد ٣٢ سنة من الغزو العسكري التركي، ما زال حل هذه المشكلة يراوغنا حتى الآن. وما برحنا نأمل في ألا تضيع الدروس المستوعبة من الجهود التي بذلناها في الماضي هباء، وفي أن نوجهها – جميعنا – إلى البحث عن حل عملي، قابل للتنفيذ، ويقبل به الجميع، ويصبوا إليه الجميع. وسيؤدي هذا إلى مستقبل أفضل لكل مواطني قبرص، وسيسهم في تحقيق السلام والاستقرار في كامل المنطقة.

والحل الذي تمتلكه قبرص، عن طريق عملية تمتلكها قبرص، بمساهمة قيمة من المجتمع الدولي هو السبيل إلى الأمام. ونعلم أن هذا سبيل شاق. وقد تكون هناك نكسات. وسيكون الصبر خصيلة عليها طلب كبير. إلا أنه ينبغي لنا دائما أن نأخذ في الاعتبار أنه ليست هناك خطوة أصغر مما ينبغي إذا كانت هذه الخطوة في الاتجاه السليم الذي يصبو إلى المستقبل. ويمكن أن تؤدي النهج التدريجية إلى طفرات رئيسية.

وكلنا نتفق على أن الوضع الراهن لا يمكن أن يستمر. ولقد اتفقت الطائفتان أيضا على الشكل الأساسي لإعادة توحيد الجزيرة: اتحاد ثنائي المنطقة، وثنائي الطائفة. وعلينا الآن أن نبني على ما تحقق من قبل. ويوفر لنا اتفاق ٨ تموز/يوليه منهاجا نعمل على أساسه بجهد وعناية لتمهيد السبيل لتحقيق التقدم الضروري الذي يسمح لكامل العملية السياسية بالتحرك إلى الأمام وبأن تؤدي إلى تسوية شاملة ودائمة: تسوية تحترم المشروعية الدولية، وتتقيد بقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وقواعد ومبادئ الاتحاد الأوروبي على حد سواء.

وفي الختام أود أن أشكر أعضاء مجلس الأمن على تعاونهم الوثيق، وعلى فهمهم للصعوبات الكامنة في مشكلة بالغة التعقيد – خاصة إذا أخذ المرء في الاعتبار الحساسيات الكامنة في هذه القضية بالذات والتي لها أسباب تضرب بجذورها في أعماق التاريخ وتتوغل بإحكام في الواقع الجغرافي السياسي الأوسع.

الرئيس: أفهم أن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. أود أن أحيط المجلس علما بأنني بصفتي رئيس المجلس اجتمعت مع ممثلي الأطراف الذين أكدوا لي تمسكهم بمواقفهم المعروفة جيدا إزاء البند المدرج في جدول أعمال المجلس واستنادا إلى تلك الاجتماعات، بصفتي الرئيس وبموافقة أعضاء المجلس، خلصت إلى نتيجة مفادها أن المجلس بوسعه أن يبت في مشروع القرار S/2006/978 المعروض عليه. وما لم أسمع أي اعتراض سأطرح مشروع القرار للتصويت الآن.

نظرا لعدم وجود اعتراض فقد تقرر ذلك.

أجري تصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، الأرجنتين، بيرو، جمهورية تنزانيا المتحدة، الدانمرك، سلوفاكيا، الصين، غانا، فرنسا، قطر، الكونغو، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.

الرئيس: حصل مشروع القرار على ١٥ صوتا مؤيدا، اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار رقم ١٧٢٨ (٢٠٠٦).

وبذا يكون المجلس قد أنهى هذه المرحلة من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٣٥.